. $ 43 @ 531 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني بمحمد صلى ا عليه وسلم والقرآن ! 2 2 ! يعني عن قبولها ويقال عن النظر فيها ! 2 2 ! يعني لأعمال الكافرين أي ليس لهم عمل صالح تفتح له أبواب السماء ويقال لا تفتح لأرواحهم أبواب السماء إذا ماتوا وقال بعضهم ! 2 2 ! يعني أبواب الجنة ! 2 2 ! يعني لا يدخلون الجنة أبدا كما لا يدخل الجمل في ثقب الإبرة وروي عن ابن مسعود أن سئل عن الجمل فقال زوج الناقة وقال الضحاك الجمل الذي له أربع قوائم وقال بعض الناس الجمل هو أشتر بالفارسية وقال الحسن هو ولد الناقة وروي عن ابن عباس أنه قرأ ! 2 2 ! بضم الجيم وتشديد الميم وهو حبل السفينة وسئل عكرمة عن قوله تعالى ! 2 2 ! قيل وما الجمل قال الحبل الذي يصعد به النخل قال سعيد بن جبير هو حبل السفينة الغليظ قرأ أبو عمرو ! 2 2 ! بالتاء بلفظ التأنيث بالتخفيف حمزة والكسائي ^ لا يفتح ^ بالياء بلفظ التذكير بالتخفيف وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالتشديد فمن قرأ بلفظ التأنيث فلأنها من جماعة الباب ومن قرأ بالتذكير فلأن الفعل مقدم ومن قرأ بالتشديد أراد به تكثير الفتح ومن قرأ بالتخفيف فلفتح مرة واحدة وقرأ بعضهم في ! 2 2 ! بضم السين وهي قراءة شاذه وهما لغتان قال أبو عبيدة كل ثقب فهو سم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني هكذا نعاقب المشركين ثم ذكر ما أوعد لهم في النار فقال تعالى ! 2 2 ! يعني فراشا من النار ! 2 2 ! يعني تغشاهم النار من فوق رؤوسهم ومعناه أن من تحتهم نارا ومن فوقهم نارا كقوله ! 2 2 ! الزمر 16 ويقال ! 2 2 ! يعين حظهم من جهنم كالمهاد فأخبر عن ضيق مكانهم في النار ! 2 2 ! يعني هكذا نعاقب الكافرين .

قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أن ا تعالى لما أخبر عن حال الذين كذبوا بآياته واستكبروا عن قبولها أخبر عن حال الذين آمنوا بآياته فقال ! 2 2 ! يعني صدقوا ! 2 2 ! يعني الأعمال الصالحة ! 2 2 ! يعني لا نكلف نفسا بعد الإيمان من الأعمال إلا بقدر طاقتها ! 2 2 ! يعني دائمين .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قال بعضهم يعني في الدنيا أخرج